{ قطع } (ه) فيه [أنّ رجلاً أتاه وعليه مُقَطّعاتٌ له] أي ثِيابٌ قِصار لأنها قَطِعَت عن بُلوغ التّمام .

وقيل : المُقَطّع من الثياب : كل ما يَفصّل ويُخاط من قميص وغيره وما لا يُقْطَع منها كالأُزُرر والأرْدية .

ومن الأوّل : .

(ه) حديث ابن عباس رضي اللّه عنهما في وقت صلاة الضّحى [إذا تَقَطّعَت (في الهروي : [انقطعت]) الظلال] أي قَصُرت لأنها تكون بُكْرة مُمْتّدة فكلّما ارتَفَعت الشمس قَصُرت .

ومن الثاني : .

(ه) حديث ابن عباس في صفة نخل الجنة [منها مُقَطّعاتُهم وحُلَلُهم] ولم يكُن يَصِفُها بالقِصَر لأنه عيْب .

وقيل : المُقَطّعات لا واحد لها فلا يقال للجُبّة القصيرة مُقَطّعة ولا للقَميص مُقَطّع وإنما يقال لجُمْلة الثياب القِصار مُقَطعات والواحد ثَوبٌ .

(ه) وفيه [نَهى عن لُبْس الذهب إلاّ مُقَطعاً] أراد الشيء اليسير منه كالْحَلقة والشنّفْ ونحو ذلك وكَره الكثير الذي هو عادة أهل السّرَف والخُيَلاء والكِبْر . واليسيرُ هو ما لا تجب فيه الزكاة .

ويُشْبِه أن يكون إنما كَرِه استعمال الكثير منه لأن صاحبه ربما بَخِل بإخراج زكاته فَيأثَم بذلك عند مَن أوجَب فيه الزكاة .

(ه) وفي حديث أبْيَضَ بن حَمّال [أنه اسْتَقْطَعه الملْح الذي بِمأْرِب] أي سأله أن يَجعله له قِطاعاً يَتَمَلّكُه ويَسْتَبِدّ به ويَنْفرِدُ . والإقطاع يكون تمليكاً وغير تَمليك .

(ه) ومنه الحديث [لَمّا قَدِم المدينةَ أقْطَع الناسَ الدّورَ] أي أنزْلَهم في دُور الأنْصار .

- ومنه الحديث [أنه أقْطَع الزّبَير نَخْلاً] يُشْبِه أنه إنما أعطاه ذلك من الخُمس الذي هو سَهْمه لأن النّخل مالٌ ظاهر العين حاضر النّفْع فلا يجوز إقْطاعهُ . وكان بعضُهم يَتأوّل إقْطاع النبي صلى اللّه عليه وسلم المُهاجرين الدّورَ على معنى العارِية .

- ومنه الحديث [كانوا أهل دِيوان أو مُقْطَعين] بفتح الطاء ويُروى [مُقْتطِعين] لأنّ الجُند لا يَخْلُون من هذين الوجهين .

- وفي حديث اليمين [أو يَقْتطِع بها مال امْرِىء مسلم] أي يأخذه لنفسه مُتَملّكاً وهو يَقْتعِل من القَطْع .

- ومنه الحديث [فخَشِينا أن يُقْتَطَع دونَنا] أي يُؤْخَذَ ويُنْفَرد به .

- ومنه الحديث [ولو شِئنا لاقْتَطَعْناهم] .

- وفيه [كان إذا أراد أن يَقْطَع بَعْثاً] أي يُفْرد قَوماً يَبْعَثهم في الغَزْو ويُعَيّنهم من غيرهم .

- وفي حديث صلة الرحم [هذا مَقام العائذِ بك من القَطعية] القطيعة : الهجْران والصّدُّ وهي فَعِلية من القَطْع ويُريد به تَرْكَ البرّ والإحسان إلى الأهل والأقارب وهي ضدّ صلة الرحم .

(ه) وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [ليس فيكم من تَقَطعُ دونه (في اللسان والتاج والفائق 2 / 359 : [عليه]) الأعْناق مِثْل (يجوز رفع [مثل] ونصبه . انظر الفائق) أبي بكر] أي ليس فيكم [أحَدٌ] (تكملة من اللسان نقلاً عن ابن الأثير ومن الفائق) سابقٌ إلى الخيرات تَقَطّع أعْناق مُسابقيه حتى لا يَلْحَقَه أحدٌ مِثْل أبي بكر رضي اللّه عنه . يقال للفَرس الجَواد : تَقَطّعَت أعناق الخيل عليه فلم تَلْحقه .

- ومنه حديث أبي ذَرٍّ (هكذا في الأصل واللسان . والذي في اوتاج العروس : [أبي رَزِين]) رضي اللّه عنه [فإذا هي يُقَطّع (في ا [تَقَطّعُ]) دونَها السّراب] أي تُسْرع إسْراعاً (في ا [أي تَسَرّعُ دونها إسراعاً]) كثيراً تَقَدّمَت به وفاتَت حتى إن السّراب يَظْهر دونَها : أي مِن وَرائها لبُعدِها في البَرّ .

(ه) وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما [أنه أصابه قُطْع] القُطْع : انْقطاع النّفَس وضِيقُه .

(ه) وفيه [كانت يَهُودُ قوماً لهم ثِمارٌ لا تُصِيبها قُطْعَةٌ] أي عَطَشٌ بانقطاع الماء عنها . يقال أصابت الناسَ قُطْعَةٌ : أي ذَهَبت مِياه رَكاياهم .

- وفيه [إنّ بَيْن يَدَي الساعة فِتَناً كقِطْع الليل المُظْلم] قِطْعُ الليل : طائقةٌ منه وقِطْعة . وجَمْع القِطْعة : قِطَع . أراد فِتْنة مُظلِمة سوداء تعظيماً لِشأنها .

(ه) وفي حديث ابن الزبير والجِنّي [فجاء وهو على القِطْع فَنَفَضه (رواية الهروي : [يَنْقُضُه])] القِطْع بالكسر : طِنْفِسة تكون تحت الرّحْل على كَتِفَي البعير .

(ه) وفيه [أنه قال لـّما أنشده العباس ابن مِرْداس أبياته العَيْنِيّة : اقْطَعُوا

عني لسانه] أي أعْطُوه وأرْضُوه حتى يَسْكُت فكَنَي باللسان عن الكلام .

- ومنه الحديث [أتاه رجلٌ فقال : إني شاعر فقال : يا بلال اقْطَع لسانه فأعطاه أربعين درْهماً] .

قال الخطّابي : يَشْبه أن يكون هذا مِمن له حقٌّ في بيت المال كابن السبيل وغيره فتَعَرّض له بالشعر فأعطاه لحقّه أو لحاجتِه لا لِشْعره .

(س) وفيه [أن سارِقاً سَرَق فقُطِع فكان يَسْرِق بقَطَعَته] القَطَعة بفتحتين : الموضع المقطوع من اليد وقد تُضَم القاف وتُسَكّن الطاء .

(ه) وفي حديث وفد عبد القيس [يَقْذِفون فيه من القُطَيْعاء] هو نَوْع من التمر . وقيل : هو البُسْر قبل أن يُدْرِك .

{ قطف } ... في حديث جابر [فبَينْا أنا على جَملي فيه قِطاف] وفي رواية .

[على جَملٍ لي قَطُوف] القِطاف : تَقَارُب الخَطْوِ في سُرعة من القَطْف : وهو القَطْع . وقد قَطَف يَقْطِفُ قَطْفاً وقِطافاً . والقَطُوف : فَعُول منه .

(ه) ومنه الحديث [أنه ركب على فرسٍ لأبي طلحةَ يَقْطُف] وفي رواية .

[قَطُوف] .

- ومنه الحديث [أقْطَفُ القوِم دابّةً أميرُهم] (في اللسان : [أقطَفَ القومَ دابّةُ أميرِهم]) أي أنهم يَسِيرون بسَيْرِ دابّتِه فيَتّبعونه كما يُتّبَع الأميرُ .

(ه) وفيه [يَجْتمع النّفَرُ على القِطْف فيُشْبعهم] القِطْف بالكسر : العُنْقود وهو اسم لكل ما يُقْطَف كالذّبْح والطّحْن . وقد تكرر ذكره في الحديث ويُجْمَع على قِطاف وقُطوف وأكثر المُحدّثين يَرْوُونَه بفتح القاف وإنما هو بالكسر .

- ومنه حديث الحجّاج [أرَى رُؤوساً قد أيْنَعَت وحان قِطافُها] قال .

الزهري : القِطاف : اسم وقت القَطْفِ وذَكَر حديث الحجّاج . ثم قال : والقَطَاف بالفتح جائز عند الكسائي . ويجوز أن يكون القِطاف مصدراً .

(س) وفيه [يَقْذفون فيه من القَطِيف] وفي رواية [تُدِيفُون فيه من القَطِيف] القَطيف : المَقْطوف من التّمر فَعِيل بمعنى مفعول . (س) وفيه [تَعِس عَبْدُ القَطِيفة] هي كِساء له خَمْل : أي الذي يَعْمل لها ويَهْتَمّ بتَحْصيلها . وقد تكرر ذكرها في الحديث .

{ قطن } (ه) في حديث المَوْلد [قالت أمّه لمّا حَمَلَت به : واللّه ما وَجَدْتُه في قَطَنٍ ولا ثُنّة] القَطَن : أسْفَل الظهْر والثّنّة : أسفل البَطْن .

حتى أتَى عارِي الجَآجِيء والقَطَنْ .

وقيل : الصواب [قَطِنٌ] بكسر الطاء جمع قَطِنة وهي ما بين الفَخِذَين .

(ه) وفي حديث سَلْمان [كنت رجُلاً من المجوس فاجْتَهَدْت فيه حتى كنتُ قَطِنَ النار] أي خازِنَها وخادِمَها : أراد أنه كان لازِماً لها ولا يُفارِقُها من قَطَن في المكان إذا لَزِمه . ويُروْى بفتح الطاء جَمْع قاطِن كخادِم وخَدَم . ويجوز أن يكون بمعنى قاطن كَفَرَطٍ وفارِط .

- ومنه حديث الإفاضة [نحن قَطِينُ اللّه] أي سُكّان حَرَمه . والقَطين : جَمْع قاطِن كالقُطّان . وفي الكلام مضاف محذوف تقديره : نحن قَطِين بيت اللّه وحَرَمه . وقد يجيء القَطين بمعنى قاطِن للمبالغة .

- ومنه حديث زيد بن حارثة : .

فإني قَطينُ البيتِ عند المَشاعِرِ .

- وفي حديث عمر [أنه كان يأخذ من القِطْنِيّة العُشْرَ] هي بالكسر والتشديد : واحدة القَطَانِي كالعَدَس والحِمّص واللُوبياء ونحوها .

{ قطا } ... فيه [كأنّي أنْظُر إلى موسى بن عِمْرانَ في هذا الوادِي مُحْرِماً بين قَطَوانِيّتَيْن] القَطَوانِيّة : عَباءةٌ بيضاءُ قصيرة الخَمْل والنون زائدة . كذا ذكره في الجوهري في المُعْتَلّ . وقال : [كِساءٌ فَطَوانِيّ] (هكذا ذكر الجوهري فقط ولم يشرح ولم يذكر الحديث) .

(ه) ومنه حديث أم الدرداء [قالت : أتاني سَلْمان الفارسي يُسَلّم عليّ وعليه عَباءةٌ قَطَوانِيّة]